مرونة اللغة العربية ((تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد))

دراسة تطبيقية لصيغة (مُفْعَل) من كتاب المفضليات

د. فاطمة بنت عبدالرشيد محمد عبدالله

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد بن عبدالله الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد سارت الدراسات النحوية والصرفية في مسارٍ حديث تكشفت من خلاله مميزات اللغة العربية وروعتها ومرونتها وحيويتها، وأصبحنا نقف أمام مصطلحات نحوية وصرفية جديدة بيد أن لها أصول في النحو العربي، فنجد قدماءنا قد شرحوها وأصلوها، وهذه دراسة حول تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد في صيغة (مُفْعَل) وهي دراسة استقصائية تطبيقية لهذه الصيغة في كتاب المفضليات للمفضل الضبي وليست إحصائية، للكشف عن المشترك في هذه الصيغة مما ورد في المفضليات.

وكان اختيار المفضليات للتطبيق؛ لأنه أقدم مجموعة شعرية وصلت إلينا ونقلت لنا الكثير عن حياة العرب.

تمهيد:

قيض الله تعالى للغة العربية كل ما ساعدها على الحياة لتظل لغة كاملة شاملة مستوعبة لكل ما يجد في الحياة بعد أن تكفل تعالى بحفظها فكتب لها الخلود بخلود القرآن الكريم، وقد وصف الله عزّ وجلّ كتابه الكريم بالبيان، وهو الكتاب الذي شُرفت به هذه اللغة المباركة(١)، فقال تعالى:

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ(١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ(١٩٥) (٢).

كما أن الله سبحانه وتعالى قدم ذكر البيان الذي خص به اللسان العربي على جميع المخلوقات، فقال تعالى: خَلَقَ الْإِنسَانَ(٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ(٤) (٣).

والبيان: المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير(٤).

ومعنى تعليم الله الإنسان البيان، أنه خلق فيه الاستعداد لتعلم ذلك، وأهمه وضع اللغة للتعارف، وفيه الإشارة إلى أن نعمة البيان أجلّ النعم، وهي خصائص اللغة وآدابها(٥)، كما أن البيان يشمل التعليم النطقي والتعليم الخطي(٦).

وبذلك كله تميزت اللغة العربية عن باقي أخواتها، فكان من أهم مميزاتها وخواصها:

١- اللغة العربية أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية، وزادت عليها بأصوات منها: التاء، والذال، والغين، والضاد.

٢- اللغة العربية هي أوسع أخواتها ثروة في أصول الكلمات والمفردات، فهي تشتمل على ما اشتملت عليه أخواتها وتزيد على ذلك بأصول كثيرة.

٣- اللغة العربية هي أوسع أخواتها وأدقها في قواعد النحو والصرف، فجميع قواعد اللغة موجود في اللغة العربية في حين أن اللغة العربية تشتمل على قواعد كثيرة لا نظير لها في واحدة من أخواتها، أو قد توجد في بعضها في صورة بدائية ناقصة(٧).

وعليه فإن اللغة العربية، لغة متميزة بقوانينها وقواعدها النحوية والصرفية، وهي مرتبطتان ببعضها البعض، فالصرف يتكون من نظام من المعاني تعبر عنها المباني، وهذه المباني تتحقق بدورها بواسطة العلامات، فمن المعاني والمباني تكون اللغة، ومن العلامات يكون الكلام ولا يستعمل النحو من المباني المعبرة عن معانيه إلا ما يقدمه له الصرف، كما أن المعاني التوظيفية التي تعبر عنها المباني

الصرفية هي بطبيعتها تتسم بالتعدد والاحتمال، فالمبنى الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن أكثر من معنى واحد ما دام غير متحقق بعلامة ما.

وهذا ما يطلق عليه تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد، وهو دليل على مرونة اللغة العربية، وهو ما زادها اتساعاً لغوياً وثروة لفظية تجاوزت المعجم(٨).

ولعلنا نلقي الضوء على صيغة (مُفْعَل) فهي صالحة لأن تكون اسم المفعول من غير الثلاثي، واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي، وتلتقي هذه الصيغ في نوع متطور من أنواع المصادر، وهو المصدر الميمي من غير الثلاثي(٩).

ونكاد لا نفرق بينها إلا بقرينة، فإن لم تُوجد فاللفظ صالح للجميع ومن ذلك ما يقال:

- انصرف الطلاب مُنْصَرفاً منتظماً (مصدر ميمي).
- وكانت الساعة الواحدة هي مُنْصَرَفهم (اسم زمان).
- وانصرفوا من مُنْصَرف واحد (اسم مكان).

فلا يمكن الفصل بين المصدر واسمي الزمان والمكان إلا بالسياق (١٠).

التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد قاعدة متأصلة في النحو العربي:

من المهم أن أذكر أن التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد قاعدة عرفها القدماء، وأدلوا بدلوهم في بيانها، وشرحها وذكر الأمثلة عليها بالتفصيل، بل وتعليل وجودها وإن لم يطلقوا عليها هذا المسمى، فقد ذكرها إمام النحو سيبويه في باب (نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة أو بغير زيادة) (١١).

قال سيبويه: «فالمكان والمصدر يبنى من جميع هذا بناء المفعول، فيضمون أوله كما يضمون المفعول؛ لأنه قد خرج من بنات الثلاثة فيُفعل بأوله ما يُفعل بأول مفعوله... يقولون للمكان: هذا مُخْرجَنا، ومُدْخلَنا، ومُصْبحَنا، ومُمسانا، وكذلك إذا أردت المصدر.

قال أمية بن أبي الصلت:

الحمدُ لله مُمسَانا ومُصبحَنا
بالخير صبحنا ربي ومسانا(١٢)

فقد جاء مُمسَانا ومُصبحَنا بمعنى: الإمساء، والإصباح.

ويقولون للمكان: هذا مُتحامَلُنا، ويقولون: ما فيه مُتحامل أي: ما فيه تحاملٌ، ويقولون: مُقاتَلنا، وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة.

قال مالك بن أبي كعب:

أقاتلٌ حتى لا أرى لي مُقاتَلاً
وأنجو إذا غُمّ الجبانُ من الكربِ(١٣)

فمُقاتلاً: مصدرٌ واسم مكان، وزاد ابن يعيش: اسم زمان.

ومثله قول زيد الخيل:

أقاتلٌ حتى لا أرى لي مُقاتَلاً
وأنجو إذا لم ينجُ إلا المَكَيَّسُ(١٤)

وذكر سيبويه من الأمثلة ما يكون مصادر ومفعولات(١٥) فقال:

«وأما قوله: دَعْهُ إلى مَيْسُورِه ودَعْ مَعْسُورَه، فإنما يجيء هذا على المفعول، كأنه قال: دعهُ إلى أمر يُوسرُ فيه، أو يُعسرُ فيه، وكذلك المرفوع والموضوع، كأنه يقول: له ما يرفعه، وله ما يضعه...» (١٦).

ومما سبق يتضح أن تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد كان معروفاً ومشروحاً عند علمائنا القدامى.

وصرح ابن يعيش بعلة اشتراك المفعول والمصدر من ناحية واشتراك المفعول واسم الزمان والمكان من ناحية أخرى، بل وذكر علة اشتراك الجميع في المبنى الواحد كما هو في صيغة مُفْعَل فذكر أن المصدر إذا كان لفعل زائد على الثلاثة، كان على مثال المفعول؛ لأن المصدر مفعولٌ تقول: أدخلته مُدْخَلا، وأخرجته مُخْرَجاً، والمفعول به مُدْخَل ومُخرَج.

وعلة اشتراك المفعول واسم الزمان والمكان للفعل الزائد على ثلاثة؛ هي أن الزمان والمكان مفعولي فيهما وفي جميعها – اسم المفعول، والمصدر، واسم الزمان، والمكان – يعمل الفعل عملاً واحداً فلما اشتركت في وصول الفعل إليها اشتركت في اللفظ(١٧).

ويفهم من كلامه أن المصدر واسمي الزمان والمكان في أصلها مفعول.

وجعل ابن الحاجب التعدد الوظيفي للمبنى الواحد في صيغة (مُفْعَل) قياساً لا ينكسر لذي الزيادة فقال: «فالمصدر بالميم منه، والمكان، والزمان على وزن مفعوله قياساً لا ينكسر، كالمُخرَج، والمُسْتخرَج، والمُقاتل، والمُدحرَج، والمُتدحرَج، والمُحرنجم يحتمل كل منها أربعة معان»(١٨).

- ×بيد أن هناك فرق ذكره السيوطي

وهو متعلق بتعدي الفعل ولزومه مع اسم المفعول، فلا يصاغ اسم المفعول من اللازم وإنما من المتعدي لواحد(١٩).

صياغة اسم المفعول والمصدر واسمي الزمان والمكان:

اسم المفعول: هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل، ويدل على صفة غير ثابتة في الموصوف.

× يبنى من الثلاثي المتصرف على وزن مفعول نحو: مضروب، مشكور من ضرب، وشكر.

× يبنى من غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: مُكْرَم، ومُسْتَخرج(٢٠).

ذكر سيبويه أنه: يصاغ اسم المكان إن كان فَعَل يفعِل، بكسر العين في مضارعه على مَفعِل نحو: هذا مَحْبِسُنا، ومَضْرِبُنا، ومُجْلِسُنا، ويصاغ المصدر من مَفْعَل نحو: إنّ في ألف درهم لَمَضْرَبا أي: لَضَرْبا، قال تعالى: أَيْنَ الْمَفَرُّ(١٠) (٢١) يريد أين الفرار، فإذا أراد المكان قال: المَفرُّ (٢٢).

ويصاغ اسم الزمان على مَفْعِل أيضاً من فَعَل يفعل، نحو: أتت الناقة على مَضْرِبها، وأتت على مَنْتِجها تريد: الجبن في المِنْتاج والضِّراب (٢٣).

وقد يبنى المصدر من المفعل، لكن القياس بناؤه من المفعَل كما ذكر سيبويه نحو: المرجِع، قال تعالى: إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ(١٦٤)(٢٤) أي: رجوعكم.

وقال: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ(٢٢٢) (٢٥)

أي: الحيض.

ويبنى اسم المكان من يفعَل وكذلك المصدر منه على مَفْعَل نحو: شَرِب يشرَب، فتقول للمكان: مَشْرَب، ولبِس يلبَس والمكان مَلْبَس، وكذلك المصدر منه ومنه ذَهَبَ يَذْهَب فالمكان منه: مَذْهَب.

ويصاغ اسم المكان من يفعُل على مفعَل بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام مُفْعُل، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفها نحو: مَقْتَل في قَتَل يقْتُل، ومَقام في قام يقُوم.

وقد كسروا المصدر والمكان في يفعُل نحو: أتيتك عند مطلِع الشمس، أي: عند طلوع الشمس على لغة تميم، وأما لغة الحجاز فهي بالفتح.

ويبنى من المصدر والمكان على مَفْعَل إذا كان معتل اللام ويبنى من المصدر والمكان على مَفْعِل إذا كان معتل الفاء بالواو نحو مَوعِد(٢٦).

فـ (مَفْعَل) مشتركٌ بين المصدر والزمان والمكان إن اعتلت لامه نحو: مَرْمَى، أو صحت ولم تكسر عين مضارعه نحو: مَقْتَل، ومَذْهَب، فإن كسرت فتحت في المصدر وكسرت في الزمان والمكان نحو مَضْرِب، وبذلك يكون مَفْعِل مشتركاً بين الزمان والمكان(٢٧).

شواهد من المفضليات على المشترك في مَفْعَل:

قال عبده بن الطبيب:

ومَنْهَل آجن في جمه بَعَرُ
مما تسوقُ إليه الريحُ جلولُ(٢٨)

مَنْهَل: (مَفْعَل) مصدر واسم مكان.

وقال:

وثنية من أمر قوم عزة
فَرَجَتْ يداي فكانَ فيها المَطْلَعُ(٢٩)

المَطْلَع: (مَفْعَل) مصدر واسم مكان

قال ذو الإصبع العدواني:

ولا تفوتُ عيالي يومَ مَسْغَبَةٍ
ولا بنفسك في العَزَّاء تكفيني(٣٠)

مَسْغَبَة: (مَفْعَل) مصدر، واسم الزمان، إذا ارتبط بالزمن.

قال المرقش الأكبر:

لسنا كأقوام مطاعمهم
كسبُ الخنا ونهلةُ المَحْرَمِ(٣١)

المَحْرَم: (مَفْعَل) مصدر، واسم مكان، واسم زمان.

قال الخصفي المحاربي:

دعونا بني ذُهل إليه وقومنا
بني عامر إذ لا ترى الشمسُ مَنْجَماً (٣٢)

مَنْجَم: (مَفْعَل) مصدر واسم مكان.

قال عوف بن عطية:

وتَكُرُّ أولاهُم على أُخراهمُ
كرَّ المحالِ عن خلاط المَصْدَرِ(٣٣)

مَصْدَر: (مَفْعَل) مصدر، واسم مكان.

شواهد من القرآن الكريم على المشترك في (مُفْعَل):

× **المحتمل للمصدر والمكان:**

قال تعالى: وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْض عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْض مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِين (٣٤) المُسْتَقَر: مكان الاستقرار، أو مصدر(٣٥).

وقال تعالى: إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُّدْخَلًا كَرِيمًا (٣١) (٣٦).

مُدْخَلا: يعني فتدخلون مدخلاً(٣٧)، وهي مصدرية أي: ادخالاً، أو مكان الدخول(٣٨).

وقال تعالى: وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْس وَاحِدَة فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ. قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْم يَفْقَهُونَ(٩٨) (٣٩).

مُسْتَقَر ومُسْتَودَع: قرأ الجمهور بفتح القاف، جعلوه مكاناً أي: موضع استقرار، وموضوع استيداع أو مصدراً أي: فاستقرار واستيداع(٤٠).

قال تعالى: لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ. وَإِنَّ اللَّه لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩) (٤١).

مُدْخَلاً: بمعنى الدخول، أو الإدخال، ويحتمل أن يكون مصدراً(٤٢).

وقال تعالى: وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ(٢٩) (٤٣).

مُنْزَلاً: جاز أن يكون مصدراً، أو مكاناً، أي: انزالاً، أو موضع انزال(٤٤).

وقال تعالى: عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى (١٤) (٤٥).

المُنْتَهى: موضع الانتهاء، أو الانتهاء(٤٦).

وقال تعالى: وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) (٤٧).

مُزْدَجَر: ازدجار، أو موضع ازدجار(٤٨).

× المحتمل للمصدر واسم الزمان:

قال تعالى: أَصْحَابُ الْجَنَّة يَوْمَئِذ خَيْرٌ مُّسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٢٤) (٤٩).

مستقراً: يمكن أن تأتي للدلالة على الزمان(٥٠).

× المحتمل للمصدر واسمي الزمان والمكان:

قال تعالى: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّه مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥١).

مُجْرَاها ومُرْسَهَا: يجوز أن يكونا اسمي مكان أو زمان أو مصدراً(٥٢).

× المحتمل للمصدر واسم المفعول:

قال تعالى: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَات تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ(٧٢) (٥٣).

المُنْكَر: الفظيع من التجهم والبسور والإنكار كالمُكْرَم بمعنى الإنكار(٥٤).

× المحتمل للمصدر واسم المفعول واسمي الزمان والمكان:

قال تعالى: وَمَا من دَآبَّة فِي الْأَرْض إِلَّا عَلَى اللَّه رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا (٥٥).

مُسْتَقَرها ومُسْتَودعها: قال ابن عباس: مستقرها حيث تأوى إليه من الأرض، ومُسْتَودعها: الموضع الذي تموت فيه فتدفن، وقيل: مستقرها: في الرحم، ومستودعها في الصلب.

وقال الربيع بن أنس: مستقرها في أيام حياتها، ومستودعها: حين تموت، وحين تبعث، وقيل: مستقرها في الجنة أو في النار، ومستودعها في القبر»(٥٦).

(ويحتمل مستودع: أن يكون اسم مفعول لتعدّي الفعل منه، ولا يحتمله مستقر للزوم فعله) (٥٧).

وهو ما ذكره السيوطي سابقاً(٥٨).

شواهد من المفضليات على (مُفْعَل) المشترك.

قال متمم بن نويرة:

ولقد سبقتُ العاذلات بشربة
ربّاً وراووقي عظيم مُتْرعُ(٥٩)

مُتْرَع: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال المسيب بن علس:

ولأنت أجودُ من خليج مُفْعَم
متراكم الآذيّ ذي دُفّاع(٦٠)

مُفْعَم: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال الحصين بن الحمام المري:

بني عمّنا الأدْنينَ منهم ورهطنا
فزارة إذ رامتْ بنا الحربُ مُعْظَما (٦١)

مُعْظَم: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

وقال:

أما تعلمون اليوم حلْفَ عُرينة
وحلفاً بصحراء الشطون ومُقْسَماً(٦٢)

مُقْسَم: (مُفْعَل) مصدر واسم مكان.

قال المرار بن منقذ:

يسيرُ الضّيفُ ثم يحلُّ فيها

محلاً مُكْرَما حتى يبيَنا(٦٣)

مُكْرَم: (مُفْعَل) اسم مفعول، ومصدر، اسم مكان.

وقال عبدة بن الطبيب:

أبني إني قد كبرتُ ورابني

بصري وفيَّ لمُصْلِح مُسْتمتَعُ(٦٤)

مُسْتَمتع: اسم مفعول ومصدر من ذي الزيادة.

وقال:

واعضوا الذي يزجي النَّمائم بينكم

متنصحاً، ذاك السِّمامُ المُنْقَع(٦٥)

مُنْقَع: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال المثقب المعبدي:

إن الحوادثَ يخترمن وإنما

عمرُ الفتى في أهله مُسْتَودَع(٦٦)

مستودع: اسم مفعول ومصدر من ذي الزيادة.

قال متمم بن نويرة:

ألم تأت أخبارُ المُحلَّ سراتكُمْ

فيغضب منكم كلُّ من كان مُوْجعا (٦٧)

مُوْجَع: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال الخصفي المحاربي:

تداعى إلى شرّ الفعال سَرَاتُها

فأصبح موضوعٌ بذلك مُلْتَبَا(٦٨)

مُلْتَب: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

وقال:

ويوم يَوَدُّ المرءُ لومات قبلهُ

ربطنا له جأشا وإن كان مُعْظَما(٦٩)

مُعْظَم: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال السفاح بن بكير:

فما يستطيع الناسُ عقداً نشده

وننقصه منهم وإن كان مُبْرَما(٧٠)

مُبْرَم: (مُفْعَل) اسم مفعول ومصدر.

قال سنان بن أبي حارثة المري:

نحبو الكتيبةَ حين يفترشُ القنا

طعنا كإلهاب الحريق المُضْرَم(٧١)

مُضْرَم: (مُفْعَل) اسم مَفعول ومصدر.

الخاتمة

الحمد لله الذي تفضل عليّ بإنهاء هذا البحث والذي خلصت فيه إلى نتائج أهمها:

١- قد يُعبر المبنى الصرفي الواحد عن أكثر من معنى إذا لم يتحقق بعلامة ما وهو ما يسمى بالتعدد الوظيفي للمبنى الواحد.

٢- تعرض القدماء للتعدد الوظيفي للمبنى الواحد بالشرح والتمثيل والتعليل وإن لم يسموه بهذا المسمى.

٣- أورد ابن يعيش علة المشترك في (مُفْعَل) وهي تعود إلى رجوعه لأصل واحد وهو المفعول.

٤- التعدد الوظيفي دلالة على مرونة اللغة العربية، وهو ما زادها اتساعاً لغوياً، وثروة لفظية جاوزت المعجم.

٥- من أوجه التعدد الوظيفي للمبنى الواحد في المفضليات المشترك في (مَفْعَل) من المصدر واسمي الزمان والمكان.

٦- وجود المشترك في (مَفْعَل) بين المصدر واسم المكان كان أكثر من المشترك بين المصدر واسم الزمان في المفضليات.

٧- مجيء (مُفْعَل) مشترك في المفضليات بين: اسم المفعول والمصدر، المصدر واسم المكان، اسم المفعول والمصدر واسم المكان.

٨- مجيء (مُفْعَل) مشترك بين اسم المفعول والمصدر كان أكثر من غيره.

الهوامش والمصادر

(١) انظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها، أبو الحسن أحمد بن فارس، تحقيق: أحمد صقر «مكة المكرمة، الفيصلية» ١٨، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، شرح: محمد أحمد جاد، على محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم «بيروت، دار الجيل» ٣٢١/١ وما بعدها.

(٢) الشعراء/ ١٩٢.

(٣) الرحمن/ ٣-٤.

(٤) انظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ط٣ «دمشق، دار ابن كثير» ٣٩٥/٩.

(٥) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور «تونس، دار سحنون» ٢٣٣/١١.

(٦) انظر: تفسير السعدي، عبدالرحمن السعدي، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، ط٢ «دمشق، مؤسسة الرسالة، ١٤٣٤هـ» ٨٧٧.

(٧) انظر: فقه اللغة، د. علي عبدالواحد وافي «مصرف نهضة مصر» ١٢٨.

(٨) انظر: اللغة العربية معناها

ومبناها، د.تمام حسان «الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٩٩٤م» ١٦٣.

(٩) انظر: المشتقات، نظرة مقارنة، د. إسماعيل أحمد عمايرة، الجامعة الأردنية.

(١٠) انظر: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية، د. وسمية عبدالمحسن المنصور، ٢٧.

(١١) كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان «بيروت، عالم الكتب» ٩٥/٤.

(١٢) قائله: أمية بن أبي الصلت، وهو من شواهد سيبويه ٩٥/٤، النكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان «الكويت، منشورات معهد المخطوطات العربية» ١٠٦٧/٢، شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش «بيروت» عالم الكتب ٥٣/٦.

(١٣) قائله: مالك بن ابن كعب، وهو من شواهد سيبويه ٩٦/٤، الخصائص، أبو الفتح ابن جني، تحقيق: محمد النجار «بيروت» دار الهدى ٣٦٧/١، ابن يعيش ٥٥/٦.

(١٤) قائله: زيد الخيل، وهو من شواهد سيبويه ٩٦/٤، الشنتمري ١٠٦٦/٢، ابن يعيش٥٥/٦.

(١٥) انظر: الشنتمري ١٠٦٧/٦.

(١٦) سيبويه ٩٧/٤.

(١٧) انظر: ابن يعيش ٥٣/٦.

(١٨) شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبدالحميد «بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٩٥» ١٨٦/١.

(١٩) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين» لبنان، دار الكتب» ٦١/٣.

(٢٠) انظر: شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق: عبدالحميد السيد «القاهرة، المكتبة الأزهرية» ٥٩٨/٢، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا «بيروت، دار الشرق العربي» ٩٧/١، شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي «مكة المكرمة، الفيصلية» ٩٦.

(٢١) القيامة/ ١٠.

(٢٢) انظر: سيبويه ٨٧/٤.

(٢٣) انظر: السابق ٨٨/٤.

(٢٤) الأنعام/ ١٦٤.

(٢٥) البقرة/ ٢٢٢.

(٢٦) انظر: سيبويه ٩٠/٤ وما بعدها.

(٢٧) انظر: الأشموني ٥٩٤/٢.

(٢٨) المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبدالسلام هارون، ط٦ «بيروت، المكتبة التجارية» ١٤١، والمنهل: المشرب، وموضع النهل، لسان العرب، ابن منظور «بيروت، دار صادر» (نهل) ٦٨١/١١.

(٢٩) المفضل الضبي/ ١٤٧.

(٣٠) السابق/ ١٦٠، والمسغبة: يوم المجاعة، ابن منظور (سغب) ٤٦٨/١.

(٣١) المفضل الضبي/ ٢٤٠.

(٣٢) السابق/ ٣١٩.

(٣٣) السابق/ ٣٢٧.

(٣٤) البقرة/ ٣٦.

(٣٥) انظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف، عناية: عرفات العشا حسونة «بيروت، دار الفكر» ٢٦٥/١.

(٣٦) النساء/ ٣١.

(٣٧) إعراب القرآن الكريم، أبو جعفر النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط٣ «بيروت، عالم الكتب» ٤٥٠/١.

(٣٨) انظر: أبو حيان ٦١٦/٣.

(٣٩) الأنعام/ ٩٨.

(٤٠) انظر: أبو حيان ٥٩٥/٤.

(٤١) الحج/ ٥٩.

(٤٢) أبو حيان ٥٢٩/٧.

(٤٣) المؤمنون/ ٢٩.

(٤٤) أبو حيان ٥٥٨/٧.

(٤٥) النجم/ ١٤.

(٤٦) انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود الزمخشري، ط١ «بيروت، دار الفكر، ١٣٩٧» ٢٩/٤.

(٤٧) القمر/ ٤.

(٤٨) انظر: الزمخشري ٣٦/٤.

(٤٩) الفرقان/ ٢٤.

(٥٠) أبو حيان ٩٩/٨، وانظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، عبدالخالق عضيمة «مصر، دار الحديث» ٢٦٠/٦.

(٥١) هود/ ٤١.

(٥٢) انظر: أبو حيان ١٥٥/٦.

(٥٣) الحج/ ٧٢.

(٥٤) الزمخشري ٢٢/٣.

(٥٥) هود/ ٦.

(٥٦) أبو حيان ٢٤/٦، وانظر: الزمخشري ٢٥٩/٢.
(٥٧) أبو حيان ١٢٥/٦.
(٥٨) انظر: ص٤ من البحث.
(٥٩) المفضل الضبي/ ٥٢.
مترع/ ملآن
(٦٠) السابق/ ٦٣.
مُفعم: مملوء، ابن منظور (فعم)، ٤٥٥/١٢.
(٦١) المفضل الضبي/ ٦٤.
معظم: عظيم، ابن منظور (عظم) ٤١٠/١٢.
(٦٢) السابق/ ٦٨.
المقسم: مكان القسم، أو المصدر الميمي منه.
(٦٣) السابق/ ٧٣.
(٦٤) السابق/ ١٤٥.
(٦٥) السابق/ ١٤٦.
المقنع: المعتق.
(٦٦) السابق/ ٢٧.
(٦٧) . السابق ٢٧٠
(٦٨) . السابق ٣١٨
(٦٩) . السابق ٣١٩
(٧٠) . السابق ٣٢١
(٧١) . السابق ٣٤٩